

بحار الأنوار

[138] بيان: أبو طالب اسمه عبد مناف. وقال صاحب كتاب عمدة الطالب: قيل: إن اسمه عمران وهي رواية ضعيفة رواها أبو بكر محمد بن عبد الله الطرسوسي النسابة (1)، وقيل اسمه كنيته، ويروى ذلك عن أبي علي محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن جعفر الاعرج (2)، وزعم أنه رأى خط أمير المؤمنين عليه السلام (وكتب علي بن أبو طالب) ولكن حدثني تاج الدين محمد بن القاسم النسابة وجدي لامي محمد بن الحسين الاسدي إن الذي كان في آخر ذلك المصحف: (علي بن أبي طالب) ولكن الياء مشبهة بالواو في خط الكوفي (3). والصحيح أن اسمه عبد مناف وبذلك نطقت وصية أبيه عبد المطلب حين أوصى إليه برسول الله صلى الله عليه وآله وهو قوله: أوصيك يا عبد مناف بعدى * بواحد بعد أبيه فرد انتهى (4). وقد أجمعت الشيعة على إسلامه وأنه قد آمن بالنبي صلى الله عليه وآله عليه وآله في أول الأمر، ولم يعبد صنما قط، بل كان من أوصياء إبراهيم عليه السلام واشتهر إسلامه من مذهب الشيعة حتى أن المخالفين كلهم نسبوا ذلك إليهم، وتواترت الاخبار من طرق الخاصة والعامة في ذلك

(1) في المصدر: العباسي الطرسوسي. (2) في المصدر: عبد الله بن جعفر الاعرج بن عبد الله بن جعفر قتيل الحرة ابن أبي القاسم محمد ابن علي بن أبي طالب النسابة، وله كتاب مبسوط في علم النسب، وزعم أنه. (3) * أقول: قد زرت في المكتبة الشريفة الرضوية بمشهد الرضا عليه السلام كراسا من المصحف الشريف بالخط الكوفي وفي آخره: (كتبه علي بن أبي طالب) ولعلها كانت من ذلك المصحف الذي شاهده تاج الدين، ومحمد بن الحسين الاسدي والخط جيد متقن غاية الاتقان بحيث لم يتغير صورة الحروف من أولها إلى آخرها أصلا، لا شكلا ولا حجما ولا دقة ولا غلظة ولا كبيرا ولا صغيرا فكأن الكاتب - ولعله علي بن أبي طالب عليه السلام - على ما سمعت من تصديق شيخنا البهائي قده لذلك - قد أشكل الحروف وسطر السطور بالمقياس والبركار بحيث لا يفترق بين (ن) و (ن) و (ك) و (ك) كما في الطبعة الحروفية والمخلص: أن الواو في الخط الكوفي تشبه الياء شباها تامة خصوصا إذا كان في آخر الكلمة كما أكثر حروفها كذلك ومن زار ذلك المصحف الشريف وزار ختامها عرف صدق ذلك عيانا (ب). (4) عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب: 5 و 6.